

سيرة نوربرت إلياس كوينتين ديليرموز تعتبر السيرة الذاتية حساسة بشكل خاص فيما يتعلق بنوربرت إلياس، عالم الاجتماع الذي اتسمت حياته بأقوى التمزقات ولكن أيضاً بفكر كان متماسكاً ومتطوراً. المصدر الرئيسي الذي لدينا هو المقابلة التي أجراها هو نفسه في عام 1984 والتي يلقي فيها نظرة على حياته المهنية. تم استكمال المعلومات ومناقشتها مع تلك الواردة في السير الذاتية الأخرى التي تم إنتاجها لاحقاً. ولد نوربرت إلياس في 22 يونيو 1897 في بريسلاو (فروتسواف الآن). ينتمي إلى عائلة من البرجوازية اليهودية الألمانية. يدير والده هيرمان إلياس شركة نسيج. وهو العام الذي تطوع فيه في الجيش الألماني. تم دمج في وحدة الاتصالات، وخدم في الجبهة الشرقية الألمانية، ثم على الجبهة الغربية، حيث واجه قسوة القتال. عند عودته من الحرب، اقترب نوربرت إلياس من الألماني سيو - بلاو فايس، ويتردد عليه إريك فروم وكذلك ليو شتراوس. درس الطب والفلسفة بشكل مشترك في بريسلاو. فسوف يعتبر أن هذا الانضباط كان مهماً جداً في حياته المهنية. وفي عام 1924 دافع عن أطروحته الفلسفية بعنوان «الفكرة والفرد، تحت إشراف ريتشارد هونيغسوالد (1875-1947)». فهو يرفض التراث الكانطي للفهم المسبق ويختلف مع معلمه حول هذا الموضوع. ستفسر هذه المرحلة الأولى من التفكير سبب تحوله بعد ذلك إلى علم الاجتماع. كانت عائلته تعاني من صعوبات مالية في سياق أزمة ما بعد الحرب، ومع ذلك فقد عمل لمدة عام في مصنع للحديد. لدراسة علم الاجتماع في هايدلبرغ. لقد أصبح قريباً من ألفريد فيبر، وهو بالفعل أحد القادة الرئيسيين في علم الاجتماع الألماني. تبع الأخير إلى فرانكفورت كمساعد وانضم إلى قسم علم الاجتماع بالجامعة، الذي احتل بعد ذلك مبنى معهد فور سوزيفورشنغ. ومن ثم فهو يقع في قلب مدرسة فرانكفورت، أحد المراكز الأوروبية الأكثر ديناميكية للتفكير في العلوم الاجتماعية في فترة ما بين الحربين العالميتين. كان منخرطاً جداً في المناقشات التي تجري هناك، عن الترحيب بالطلاب. فهو يواصل أطروحة الدكتوراه.